

– بالموت البطيء من الجوع • ان استفزانا كهذا ، غدا
أمرا يشعأ وكريها ، لدرجة ان السيد « أرنوا » قد وقع
اتفاقية اجنبية برأس مال تدره نصف مليار من الفرنكات •
فاذا نجحت محاولة « أرنوا » فسيتسبب عنها تخفيض
أجور العمال بمصانع التعدين بكاملها • فليسقط استغلال
الرأسمالية ! أعيدوا الينا خمسة الفرنكات ! فهي ملكنا •
(ينتهى المانيكان / الزعيم من قراءة البيان ويمسكه
بالورقة ثم يتحدث الى المندوبين)
هذا حق شرعى ! سأوقع !

(يصاب المندوبان بالدهشة لعدم توقعهما توقيع الزعيم)
المندوب (١) : (مندهشا) هذا يعنى أن الرفيق عضو البرلمان
لن يوقع « بياننا » ؟ لأن هذا « بيان » الشيوعيين • أما
البيان الثانى فهو بياننا ذلك الذى يحتفظ به السيد
عضو البرلمان فى يده – فهو ضد الاضراب !!

المانيكان/الزعيم: وما فائدة الثانى ، ما دام هذا البيان الأول أفضل ؟!
(يوقع على « بيان » الشيوعيين)

ربما يكون الفارق فقط فى أن الأول أقل فى المطالبة
خمسـة فرنكات ؟! ، فاذا كانت مكافآتهم لا تكفيهم شراء
الخبز اليومى لهم ولأسرهم ، فمن الضرورى المطالبة
بالزيادة عشرة فرنكات على الأقل ! ان أرنوا يبذر
بالمال ذات اليمين وذات اليسار ، فلماذا لا تزيد المطالبة
برفع الأجور ؟!

المندوب (١) : اذا كان الأمر كذلك ، فعلى العمال أن يضربوا غدا فى
مصانع « ليفاسين » ، وعليهم بالنالى أن يطالبوا برفع
أجورهم !

المانيكان/الزعيم: فليطالبوا !

المندوب (٢) : (وكأنه فى غيبوبة لا يصدق ما يسمع) اذا كان الأمر
كذلك فى حالة ما أنا كنت قد فهمت ما تعنيه •• فاننا نحن
ايضا سننضم الى الاضراب ، وليس فقط عند « أرنوا »
بل علينا أن نعلن الاضراب الشامل فى مصانع
« ليفاسين » كذلك • ليس هذا ما تعنيه يا سيدى ؟